(156) الله عزّ وجلّ عظيم، واجب الاحترام، ومن حرمته عنده تعالى أنّه سمّاه باسمه عزّ اسمه (السلام المؤمن المهيمن) (1) وله فضائل لا يعدها إلا الله تعالى. 2 ـ من فروع السلام أنّ المسلّم يجب عليه أن يجهر، فقد روى الكليني عن عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن جعفر بن محمد الأشعري، عن ابن القدّاح، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: " إذا سلّم أحدكم فليجهر بسلامه لا يقول: سلّمت فلم يردّوا عليّ، ولعله يكون قد سلّم ولم يسمعهم، فإذا ردّ أحدكم فليجهر بردّه، ولا يقول المسلّم: سلّمت فلم يردّوا عليّ، ثم قال: كان عليّ... " (2). 3 ـ من فروع السلام إذا سلّم واحد من الجماعة بقوم أجزأهم، وإذا ردّ واحد من الجماعة أجزأ عنهم، كما عنونه في الكافي بنفس العنوان، روى الكليني عن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن ابن بكير، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله قال: " إذا مرت الجماعة يقوم أجزأهم أن يسلم واحد منهم، وإذا سلم على القوم وهم جماعة أجزأهم أن يرد واحد منهم " (3). 4 ـ محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال: " إذا سلم الرجل من الجماعة أجزأ عنهم ". ولاشك أن عبد الرحمن بن الحجاج لا يقول ذلك إلا عن إمامه الصادق (عليه السلام) (4). 5 ـ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: " إذا سلم من القوم واحد أجزأ عنهم، وإذا رد واحد أجزأ عنهم " (5).

_____ 1 ـ الحشر: 23. 2 ـ أصول الكافي 2 | 645، الوسائل 8 | 443. 3 ـ أصول الكافي 2 | 647، الوسائل 8 | 450. 4 ـ أصول الكافي 2 | 647، الوسائل 8 | 450. 5 ـ أصول الكافي 2 | 647، الوسائل 8 | 450.